

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 89 @ ضعيف عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي أخبرناه أبو سعد الماليني أنبأنا أبو أحمد بن عدي حدثنا عبد الله بن أحمد البغوي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بهذا الحديث وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثني محمد بن إسحق الصفار حدثنا ابن بكار حدثنا حفص بن سليمان فذكره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث هكذا ضعف البيهقي حفصاً في كتاب السنن الكبير وفي كتاب شعب الإيمان وذكر أنه تفرد برواية هذا الحديث فإذا كانت هذه حال حفص عند أئمة هذا الشأن فكيف يحتج بحديث رواه أو يعتمد على خبر نقله مع أنه قد اختلف عليه في رواية هذا الحديث فقل عنه عن ليث بن أبي سليم كما تقدم مع أن ليثاً مضطرب الحديث عندهم وقيل عنه عن كثير بن شنظير عن ليث قال أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزارني بعد وفاتي عند قبري فكأنما زارني في حياتي واعلم أن هذا المعترض على شيخ الإسلام قد ارتكب في الكلام على هذا الحديث الذي رواه حفص أمراً يدل على جهله أو على أنه رجل متبع لهواه وهو أنه توقف في كون حفص بن أبي داود راوي هذا الحديث هو حفص بن سليمان القاري بل يحتمل أن يكون حفصاً آخر عنده ويكون قد تابع حفصاً